عدد ٢٧٦
(ثمن النسخة ٤٠ صانتيما)
السنة العاشرة

(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة وكذا ما يتعلق بادارتها
البشير الخنقي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في العاصمة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة .... ٢٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥،٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة .... ٣٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٧،٥٠
(في بقية الممالك)
عن سنة .... ٥٠،٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى السطر الواحد .... ٢٠،٠٠
في الثانية .... ١٠،٠٠
في الثالثة .... ٠٨،٠٠
في الرابعة .... ٠٥،٠٠
BUREAU DU JOURNAL:
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٢ شعبان الاكرم ١٣٤٨
(جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع)
الموافق ٢٢ جانفي ١٩٣٠

مسالة تجنيس التونسيين بالجنسية الفرانسوية

عادوا فعدنا

انبأتنا الصحف في الاسبوع الماضي بان م. بريان وزير الخارجية الفرانسوية اجاب مبعوث قسنطينة في البرلمان الفرانساوي م. مورينو عن خطاب وجهه اليه هذا الاخير لبيان مشروع التجنيس بتونس بقوله : اني ارسلت تعليمات اكيدة في هذا الشان الى تونس واني ساردفها باخرى اذا لم تتحسن الحالة

وبما ان مشروع التجنيس هذا يتناول الجاليات الاجنبية كما يتناول التونسيين وكان من بين هذه الجاليات الجالية الايطالية التي هي اكثر عددا وارقى امتيازات والتي كان افرادها اكثر تهافتا من سائر افراد الجاليات الاخرى على التجنس فقد عقدت الصحف الايطالية حول هذه التصريحات فصولا ضافية دفاعا عن كيان الجالية الايطالية بتونس التي اصبحت تبتلعها الجنسية الفرانساوية بصفة يراها الايطاليون خطرة عليهم اشد الخطر

وان كانت مسالة التجنيس تهم الايطاليين لهذا الحد فمن باب اولى واحرى ان تهمنا نحن بصفة اعظم واوسع دائرة اذ نحن شعب قائم الذاتية له الحق الاول والاصلي في هذه البلاد فهي له وهو لها قبل شيء وبهذه الصفة يجب اتخاذ كافة الوقايات لحفظ شخصيته ومقومات ذاتيته بصفته الشعب التونسي صاحب البلاد ومشروع التجنيس هذا كان ولا يزال من اخطر الوسائل الاستعمارية التي استعملت للقضاء على قوميتنا ومحو شخصيتنا من الوجود فهو وان صيغ في شكل تجنس اختياري الا ان الاجرآت العملية التي وقعت منذ ظهر هذا التشريع الى الان تدفعنا الى الاعتقاد بان مشروع التجنيس هو اختياري في صيغته الا ان ما احيط بتنفيذه من الوسائل يجعله لا يختلف عن الاجباري اختلافا كبيرا وكيفما كان شكله وصبغته فهو اعتداء صارخ على الذاتية التونسية ونقض لما تعهدت به فرنسا لسمو الباي من حفظ سلطانه وعرشه هذا بقطع النظر عما قطع للشعب من الوعود التي لا يبقي منها مشروع التجنيس ولا يذر ويمكننا ان نقول والقانون العادل معنا ان هذه الجاليات التي تفرض عليها الجنسية الفرانساوية بمقتضى ذلك التشريع كان يجب ان تبقى على جنسيتها اولا فاذا ارادت الخروج منها الى الجنسية التونسية لا الى غيرها لان اتفاقيات تونس تفرض عليها ذلك ولا شيء يسمح بفرض الجنسية الفرانساوية عليها اللهم الا استعمال السلطة التشريعية التونسية ضد حقوق تونس ومصالحها فما بالك بتجنيس نفس التونسيين

اننا ننظر الى التشريعات بحسب ما تؤول اليه وما يكون لها من اثر فلنفرض ان مشروع التجنيس استمر العمل به واحيط بالتعليمات الاكيدة التي ترسل من الوزارة الخارجية كلما قام رئيس جمعية المسلمين ١٢٠٠٠ الفرانساويين لدى م. مورنو بتذمرات من كساد سوق التجنيس وقام هذا الاخير بمساعي لدى الوزارة الخارجية لفائدة الرواج فماذا تكون النهاية ؟ لا شك انها تجنيس التونسيين كلهم وعندئذ لا ندري ما ذا يكون من امر الحماية وتعهدات فرانسا لسمو الباي وهي النقطة التي لا يريد انصار مشروع التجنيس بحثها لانهم يودون الوصول اليها في صمت وهدو وان يقف منها التونسيون موقفهم امام الامر الواقع .

لقد اخذت هذه المسالة حظها من البحث واعرب الشعب التونسي الذي له وحده حق القول في هذا الموضوع عن فكرته فيه لما له من المساس بحياته غير ان تصريحات وزير الخارجية واستمرار مورينو هذا على الكيد لهذه الامة والتامر على حياتها مع عصابة الاستعمار التي تعيش بين ظهرانينا قد نبهت فينا الشعور بشيء جديد في المسالة وهو اتخاذ الوسائل القانونية الفعالة لصد هذا التيار الخطر فهناك هيئات للعدالة العامة يمكن عرض امثال هذه المشاكل عليها واخذ رايها الذي هو تشريع بدون شك في هذه المسالة واحاطة الجنسية التونسية بحصانة قانونية تقيها اخطار هذا العدوان والغزو الاستعماري ومن اعجب ما يرى في هذا الشان ان بعض زعماء الفرنسيين يعتقدون ان مشروع التجنيس انعام منهم علينا وتنازل من فرنسا لقبول عنصرنا في جامعتها الوطنية وان البعض منهم لا يسمح بهذا التنازل ويرى ان دخول عناصر غير فرنسوية في الجامعة الفرنسوية وبالاخص اذا كانت هذه العناصر احط اجتماعيا من العنصر الفرنسوي فيه من خطر الانحلال على الجامعة الفرنسوية ما فيه لذلك نرى ان الاحتجاج الصادر منا ضد مشروع التجنيس يتلقى عند القوم بمزيد الدهشة والاستغراب لانه في نظرهم احتجاج على انعام وتنازل بالتكريم وهؤلاء لا يعرفون ان لتونس جنسية خاصة بها وان الامة التونسية امة ذات شخصية قانونية وذات ميزات تشخصها في الخارج امة بين الامم والاخرون لا يعرفون ايضا ان الخطر الذي يتحاشونه من دخول عناصر منحطة في الجامعة الفرنسوية ليس باعظم من الفناء العاجل الذي تتحاشاه تونس ايضا من مشروع التجنيس

والخلاصة اننا مهما اخذنا مسلكا من مسالك القضية التونسية الا واعترضتنا في نهايته مسالة وجوب الدعاية للمسالة التونسية في الخارج بدون هذه المسالة لا يمكن للتونسيين ان يبرهنوا للراي العام الفرنساوي على [illegible] وما ينشا عنها من المشاكل في تعهدات فرانسا ولي حقوق تونس الاولية ولا يمكنهم ان يشرحوا لهم تجرد هذه المسالة عمليا من الاهانة للذاتية التونسية في اشخاص التونسيين لذلك نكرر القول بوجوب انشاء لسان لتونس في باريس يمكن هذه الامة ان تعرب عن رايها بواسطته في كافة المسائل الهامة وان تحيط الراي العام الاروبي بكل ما يقع هنا من الاعمال

وهو امر اذا صحت الارادة من هذه الامة على انشائه لا نجد في تنفيذه كبير عناء فليتخذ التونسيون الطرق البادرة بتحقيق هذا العمل العظيم الذي يعود عليهم وعلى قضيتهم بالنجاح

م

حوادث خارجية

احوال المسلمين في جاوا

نقلا عن جريدة حضرموت الغراء

مجلس البلدية
والنواب الاندونيسياويون

شغلت اعمدة الصحف الجاوية في هذا الاسبوع قضية استقالة النواب الاندونيسياويين من مجلس البلدية بتاوي ، وعقدت فصولا ضافية حول هذه الاستقالة وادت الى القول بان هذه الاستقالة تعتبر فوزا للاحزاب الاندونيسية اذ طالما صاح الزعماء الوطنيون وفهموا الناس غلطهم في اعتقادهم ان سعادة الاندونيسيا انما هي في الاشتراك في المجالس النيابية وجهدوا لهم الاعتماد على النفس اذ المجالس النيابية في البلدان المستعمرة لا يسعد الاهالي من ورائها

اما الاسباب التي حملت النواب الاندونيسياويين على الاستقالة فهي تعود الى امرين : الاول منهما تصريح المستر ميروس رئيس البلدية ببتاوي بان البلدية لا بد ان يجرى نظامها على طرز نظام اوروبا فيكون رئيس البلدية اوروبيا ، والثاني : تعيين المستر اوبس ، الذي صار نائبا في مجلس البلدية منذ ستة شهور وكيلا لرئيس البلدية ، في حين ان النائب الاندونيساوي لا يقل خبرة عن المستر اوبس في شؤون بلدية بتاوي

لهذين الامرين استقال النواب الاندونيسياويون من مجلس البلدية ، واعتبروا ذينك الامرين هضما لحقوق الاندونيسياويين وعدم اعتبار لهم

حول استقالة

النواب الاندونيسياويين

عقد فروع حزب «بودي اوتومو» ببتاوي اجتماعا عاما حضره كثير من الوطنيين وجماعة من مندوبي الاحزاب الوطنية ومن بين قرارات هذا الاجتماع الموافقة على استقالة النواب الاندونيسياويين من مجلس البلدية ببتاوي وامتناع اعضاء هذا الحزب عن قبول التعيين اذا عين احدهم مثلا ليكون واحدا من نواب ذلك المجلس الاخرين استقال .

المحمدية في سومنب

من انباء سومنب ان فرع المحمدية هناك الآن وليد امارات النشاط بالنسبة لفروع هذه الجمعية بجزيرة مدورا ، ومنذ ايام عقد فرع الجمعية في المكان اجتماعا عموميا حضره عدد من الرجال وارسلت الهيئة المركزية مندوبها للحضور

وقد عقد اجتماع خاص تقرر فيه طلب ترجمة الخطب الجمعية بعد قراءتها في اللغة العربية [illegible] الانتفاع . وتقرر ايضا تخصيص محل في المسجد الجامع للنساء .

الاكثرية الوطنية

في مجالس البلدية

حيث ان الحكومة قد قررت رسميا ان تكون الاكثرية في مجلس العموم من الوطنيين ابتداء من سنة ١٩٣١ فان الاحزاب الوطنية التي تقول بالتعاون والعمل مع الحكومة الحت اليوم عليها بان تجعل الاكثرية ايضا من الوطنيين في مجالس البلدية .

وقد شكلت الحكومة هيئة لدرس القضية الان الصحف الهولندية ترجح ان حالة النظام في مجالس البلدية ستبقى على ما هي عليه الان

حجاج بيت الله الحرام

سافرت من مرسى سورابايا في ظرف هذا الاسبوع ثلاث بواخر الى جدة تقل الف راكب

جمعية مراعاة الاخوان

عقدت جمعية مراعاة الاخوان بسورابايا اجتماعا عموميا لاعضائها فوق العادة بطلب البعض من الاعضاء ، وقد حضر الاجتماع العدد الكثير منهم .

وقد قرر الاجتماع قرارات شتى منها ما يتعلق بالرتبات الشهرية التي لم تسدد حتى الان ، ومنها ما يتعلق بمواد القانون الداخلي الخاصة بتقسيم الجائز وكذا تحديد سن الانتظام في العضوية ، ومنها تقرير طلب الحق للجمعية في اقامة ملاجيء ومستشفيات وفتح فروع في البلدان الاخرى .

شيوخ حزب شركة الاسلام

روت الصحف ان شيوخ حزب شركة الاسلام وهم الحاج عمر سعيد والحاج اغوس سالم والرادين سوريو فرانوتو عزموا على تحويل زعامة الحزب الى الشبيبة من اعضائه ومن بينهم الدكتور سوكيمان .

اما هؤلاء الشيوخ فسيلازمون راحتهم بالاعتزال ومراقبة مجاري الامور عن بعد

حوادث محلية

من النافذة

سرقتان كبيرتان

اشتد هوس اصحاب الصحف الاستعمارية واهتمامها بكل ما من شانه ان يحط من كرامتنا

يوجب علينا ان نهتم ايضا بكل شيء نرى انه ينقص من نضاعة ما ينسبونه الينا ، ولذلك فنحن لا نزال نبحث عن كل ما رأيناه صالحا لخدمة هذا المبدا ولو كلفنا بعض النفقات ... وها نحن نتعرض الى السرقات التي ينسبونها الى العرب ويتغافلون عن نسبتها لغيرهم والحال اننا لا يمضي يوم بدون ان نسمع من ذلك كثيرا :

تلغراف مؤرخ في ٨ جانفي صادر من باريز اعلمنا بان المسمى (ايدوار رامون) المحتسب بدار الاثار الملية قد سرق خمسمائة وخمسين الف فرنكا وانه الان بظلمات السجن

وتلغراف آخر مؤرخ في ١٠ جانفي ايضا صادر من مدينة (ليل) اعلمنا بان موظفا باحدى البنوك بها قد تمكن من اختلاس ما يمكن تقديره بمليون وان هناك شكايات كثيرة ضده وانه ادعى البراءة اولا ثم اختفى دفعة واحدة ويظن هذا التلغراف انه دخل الى حدود البلجيك ....

هذان تلغرافان — على الحساب — نود من صميم الفؤاد ان يكونا الاخيرين في هذا الباب ، فعسى ان يفهم اولئك الذين ياكلون لحم العرب بان كل امة فيها المليح والقبيح وان كل جنس فيه المحاسن والمساوي ؛ وان عادت العقرب عدنا لها ..

قضاء صفاقس

راينا في جريدة (تونس الجديدة) التي تصدر باللغة الفرنساوية بمدينة صفاقس خبرا مفاده ان العدل الشيخ السلامي يحاول ان تقع تسميته قاضيا وذلك حسب الاشاعات التي سمعها محرر تلك الجريدة الذي نشر هذا الخبر وكذبه في وقت واحد ملاحظا ان الحكومة لايخطر ببالها ذلك ،

ونحن بدورنا نتعجب من هذه الاشاعات التي لا نعرف ماذا يقصد بنشرها الشيخ السلامي ، فهل هو يريد ان يجس نبض الامة ليعرف موقفه اذا هو قدم مطلبا في الغرض الذي يريده ؟ اذا كان ذلك كذلك فعجبنا يكون اكبر ودهشتنا تكون اعظم ، لاننا نعرف ونحقق ونجزم ويمكننا ان نقسم الايمان ايضا بان مدينة صفاقس بعلمها وكمالها لا ترضى بان يكون هذا الرجل قاضيا فارجع الى رشدك يارجل

سعيد ....

سانحة

شكوى الناس

تعلو البلاد التونسية اليوم كآبة ولهثانة ولا سيما جهة الساحل منها من جراء حالتهم الاقتصادية الاخذة في الذبول والافول وقد اختلفت الظنون وكثرت التاويل في منشا هذا الداء ولكن الذي يحوم حولها الكثير ويجهل عليها الجمهور هي انحطاط النتائج التونسية وارتفاع اسعار البضائع الاجنبية فمصدر ثروة هذا القطر مثلا الزيتون فاذا جناه الفلاح وتكبد الاتعاب في سبيل تحضيره وعصره ثم عرضه للبيع لا سيما اذا كان مضطرا او كانت له مطالب يروم القيام بها ووجد انخفاضا كبيرا في الثمن فلا محيد له عن هذه الخسارة الباهضة وهذا شان التاجر بمحصولات البلاد والصانع فانهم يلاقون من الالام يوميا ما يزرع في نفوسهم روح السامة والملل ويحملهم على الزهد في بضاعتهم وتجارتهم وصناعتهم لكن القِ نظرة على البضاعة الاجنبية وتامل سير المروجين لها فانها على ما هي عليه من ارتفاع الثمن والشطط آخذة في الرواج اخذا سريعا فلا غرو ان اختل التوازن الاقتصادي بين الضعفين واصبحت محصولات البلاد منبوذة ظهريا واوسع مصدر لثروتها نهبة للانحطاط ولقد اشفق العموم وطارت نفوسهم شعاعا فرقا من عاقبة هذه الطامة وطغيان هذا السيل الذي يزداد خطره كل يوم وما اشبهه بسيل العرم والمرجح انه ان ترك وشانه جر البلاء على العباد والبلاد التي تسعد بسعادة اهلها وتشقى بشقائهم والحقيقة التي يقررها العقل ويدعمها النقل ان ثروة الامم لاتقوم بما فيها من رجال العمل والحزم فقط بل بعناية حكامها واستقامة احكامهم واجراء قوانين العدالة بينهم على السواء فالواجب مثلا على حكومة البلاد السهر على تنشيط البضائع الاهلية كغيرها واتخاذ التدابير اللازمة لصيانة محصولات البلاد من الكساد وعدم النفاق لان للحكومة من الاساليب والطرق ما لغيرها فهي القادرة بمساعدة الاهالي على ترقية الفلاحة والصناعة والتجارة والحكمة القديمة تقول سعادة الراعي في الرعية وكيفما الحكومات في نفق بضائع اتباعها على اننا نومل من حكومتنا ان تعمل في تحقيق هذه الامنية وتسعى معنا في تكوين نهضة اقتصادية تحيي ميت آمالنا وتنعش ارواحنا تحت ظل الامن والعدالة

محمد الهادي العامري

خطوات متتابعة

اشتدت وطأة الحملة علينا وازدحمت العوامل على التقرب الينا بالاذاية وانتقلت الحركة البطيئة الى خطوات سريعة متتابعة كأن الوقت ضاق ولم يبق مجال للصبر حتى تتم الاعمال ... بصورة غير بائنة كما كانت قبل اليوم

فلم يكن الهجوم من غلاة الاستعمار وحدهم على سياسة هذه البلاد ومحاولتهم ازالة مايسمى قومية وذاتية وحقوق يتشبث بها اهلها بل شاركهم في ميدان العمل بخطوات سريعة بعض رجال الكنيسة الذين لا تتجاوز وظيفتهم في هذه البلاد او في غيرها المسائل الدينية واخذوا يعملون بنشاط في سبيل الدعاية الدينية والسياسية ايضا ووقفوا في صف واحد مع غلاة الاستعمار متألبين علينا من ناحية التبشير بالنصرانية من جهة والدعاية السياسية من اخرى فاما المتطرفون من المستعمرين فلهم بعض العذر في مهاجمتنا اذ انهم لا يودون بقاءنا تكتنفنا مميزاتنا وتضمنا جنسيتنا وتحرسنا قوميتنا وان كانوا في صنيعهم هذا يخدمون ضد وطنهم وضد مصلحة دولتهم وهو ما يعرف عند العقلاء بالعقوق ورغم هذا فانهم جعلوا مقاومتنا حرفة لهم لم ينفكوا عنها صباحا ومساء وبذلك كنت ترانا في حاجة الى رد هجماتهم لحد الساعة ولا زالت الحرب القلمية بيننا وبينهم اما الاخرون الذين شدوا ازر غلاة المستعمرين وانتصبوا للكيد لنا من الناحية الثانية بعد ان عاشوا يعملون داخل الكنيسة بدون ان يتطفلوا على الشؤون السياسية والخلاف المحتدم بين الوطنيين من جهة وغلاة الاستعمار من اخرى فلا موجب اليوم للرجوع عما كانوا عليه وتجريدهم وظيفتهم ان يكونوا عليه من عدم المشاركة في الحياة السياسية والادلاء فيها بدلو الا اذا ارادوا احياء ذكرى القرون الوسطى والحروب الصليبية الامر الذي لا حاجة به اليوم بعد ان اصبحت الاعتقادات حرة وجاءت الاباحية والالحاد فضلا عن التطور في الاعتقادات

دعانا لسياق هذه الجمل ما نشرته اخيرا تونس الاشتراكية عن الحفلة الواقعة بسوسة لاحياء ذكرى احد القسيسين وفيها تولى الكلام القسيس م. بونص وتعرض لكيفية دخول النصارى للافريق ودخول الراهب فوكو بعنوان حاخام الى ان قال بصريح العبارة (لا يجب على فرنسا هنا ان تمدن الاهالي (؟) اذ انها ستندم لا محالة على ذلك (كذا) ، انظروا المصريين والهنود . فان ما يجب علينا عمله هو تصييرهم نصارى يتدينون بدين الانجيل الخ ...)

وهنا ينقسم الكلام والرد على هذا المنطق السمج والتدبير الذي تنقصه التجربة والدراية . الى قسمين : الاول اشارته على فرنسا (بصفة الوجوب !) بالعدول عن تمدين الاهالي حتى لا يصبحوا يوما ما كالمصريين والهنود ! وكأن قائل هذا الكلام في دنيا غير هذه ! التي يرى فيها التطور الذي سرى في الشعوب كالتيار الكهربائي ولا وجه لامكان التعرض اليه وصده فانه يشرق على الامم كالشمس التي ترسل اشعتها بالرغم عن رضانا وعدمه فكذلك التمدن الذي اخذ يرجع للبلاد الشرقية بعد ان هجرها اهلها حينا من الدهر ذاقوا فيه من انواع الانكاد والاكدار ما صيرهم نادمين على ما ضيعوا ، واسفين على ما افرطوا جادين السير في استرجاع ما كاد يتلف ويضيع واننا لنرى ان - حتى - الزنوج انتبهوا وطلبوا نصيبهم في الحياة فهل تكرمت عليهم انا او انت بالتمدن ؟

ويمكنني ان اخاطبك - ايها الخطيب - بلغة اخرى لافهامك غلطك الذي - لو فكرت - لا ترضاه لنفسك وذلك ان التمدن الذي تمن به علينا وتدعو الى العدول عن التكرم به علينا كان حظنا فيه اقل من سوانا واذا انت تجردت عن العوامل وجعلت العقل حكما وانعمت النظر في حالة البلاد التونسية واهلها اعترفت بالحقيقة الماثلة للعيان وقلت ان هذه البلاد اقل من سواها تمدنا واكثر تأخرا ومن الادلة على ضعف منابنا من التمدن في الوقت الحاضر ووفرة سهمنا في التأخر وجود حضرتك خطيبا بيننا تسبنا في عقر دارنا وتمن علينا بما لا فضل لك فيه

هذا اقل ما يجب ان تسمعه من افواهنا بواسطة اقلامنا جوابا عما قلته في حفلة عمومية هنا مما لاشك فيه انه لا يرضينا واليك كلمة وهي القسم الثاني عن الدعوى التي اخذت في نشرها من وجوب تصييرنا نصارى نتدين بدين الانجيل وقبل ان اقول كلمتي اسال الحكومة هل هذا ما غير عليه قانون الصحافة بالتعرض للاديان ومن موجبات ايجاد البغضاء ام لا ؟ فان قالت هو المقصود من الفرح فلا شيء لنا سوى انتظار صنيعها في مستقبل الحال حتى لاينطق احد ويؤذينا في اهم شيء لدينا وهو ديننا ومحاولة اخراجنا منه وادخالنا في دين آخر لانرضاه بدل القرآن الذي هو خاتمة الشرائع وان قالت ان القانون لا ينطبق على مسائل من هذا القبيل فليكن لنا بهذا التصريح الحق في القيام بخطب ومسامرات في اشهار الحرب على الاديان الاخرى ويكون الفضل للاسبق ! ولا شك ان السلطة لايزعجها امرنا بعد ان [illegible] امر الذي سبقنا للمعركة والجدال بدون ان يزعجها ، وانا لا اقول ان صنيع الخطيب المشار اليه ازعجها او لم يزعجها الا بعد ان ارى موقفها حيال هذا الكلام الذي جاهر بوجوب محاربة الاديان وتغيير اهل هذه البلاد المسلمين وتصييرهم يتدينون بدين الانجيل

وانت يا حضرة الخطيب ماذا اثار حفائظك وصيرك تجازف في القول وتخوفت علينا ..... من ان نكون كالمصريين او الهنود ؟ هل رايتنا احرزنا على الاقل على نصف حقوقنا حتى تخشى ما خشيت ؟ اذكر يا هذا اننا لم نصل بحقوقنا اللزومية للحياة فضلا عن غيرها والفرق بين المصريين والهنود بعيد فالاولون احرزوا على استقلالهم واليوم تقدم برلمانهم للنظر في معاهدة مع الانكليز معاهدة الند للند والهنود لم يقنعوا بالاستقلال الداخلي والنظام الدستوري وعقدوا مؤتمرا في لاهور ضم نواب ٣٢٠ مليون نسمة واعلنوا المطالبة بالاستقلال التام ونحن [illegible] افما رايت هل اخذنا ما رفضه الهنود وهو الدستور واصبحت لنا مجالس نيابية وبلدية منتخبة وحرية ومشاركة تامة في الوظائف بشرط الكفاءة وحرية صحافة واجتماعات والجبر على التعليم والتساوي في المرتبات ؟؟؟

ان هذا كله لم يقع - والتفصيل انت اعلم به [illegible] سياسيا ! - فلماذا التخوف ومقايسة حالتنا على احوال غيرنا من الذين اخذوا من حقوقهم الطبيعية مالم تاخذ بلادنا ربعه ؟

وخلاصة القول ان الخطاب الذي القاه هذا القسيس لم نكن نحلم به ولو في المنام لان العصر الذي نحن فيه غير الذي عاش فيه اولئك الذين كانوا في القرون الوسطى يحاربون الاعتقادات والاديان ، وعهدنا بالسلطة هنا تمنع كل من حاول مس الاعتقاد الذي هو بلا شك يجلب النفور ويؤدي الى الانتقاد وزرع الاحقاد ورأينا الساسة ما زالوا يدعون الى سياسة بعيدة عن هذه التي يعمل لها كبيرها اناس لم يوتوا عقولا كاملة تنهاهم عن [illegible] الى من يحرق فيه روحية صادقة تقف سدا في سبيلهم الذي فيه رائحة الماء الكدر ، واعتقادا لا يساوي [illegible] يعتقدونه ويتعدون على اديان اخرى ومع كل هذا لا نرى باسا في الالتفات نظر الحكومة من جديد الى هذه الحملة المنظمة ضدنا والخطوات المتتابعة في اثنائها علينا وعساها تعمل لراحة الجميع

مصطفى بن شعبان

لا تفكروا ...!

وابعثوا ببناتكم الى مقاهينا

وبذلك فقط يمكن ان نسير بكم
نحو المدنية والرقي ...!

حرية الفكر في نظر فرنسوي تونس وفرنسا

لقد عودتنا جريدة « تونس الفرنسوية » بمهاجمة كل فكرة حرة تصدر عن خطباء التونسيين وكتابهم ومفكريهم سواء في المواضيع الاجتماعية او السياسية وحتى الاقتصادية بحيث لو وضع المتتبع لخطة هاته الجريدة ومذاهب محرريها مقياسا يحدد به حرية التفكير والنشر عندهم لرأى هذا المقياس ينقاص يوما فيوما حتى تنتهي النتيجة الى الحكم بتحجير التفكير واستحالة التصريح بالراي والدفاع عنه عند الحاجة

ذلك هو ماشاءت وتشاء جريدتهم ، تريدون ان تمليه على التونسيين وان تلتجئ الادارة العليا الى تنفيذه واتخاذ كل التدابير الصارمة لاقراره

ولم تكن حملات هاته الجريدة التي تتناول الضغط على التفكير الاسلامي التونسي فحسب بل نراها ايضا تشن الغارة على غير المسلمين من التونسيين وحتى على الفرنسويين فيما اذا اعلنوا برأي او فكرة او كتبوا شيئا في مصلحة الاهليين او في الدفاع عن حق من حقوقهم

وكثيرا ما راينا الصحافة العربية تعطي لتلك الجريدة دروسا تكون في بعض الاحيان قاسية وقاسية جدا - لكنهم لا يقصدون غالبا الا اقناعها واقامة الدليل على فساد ما هي سائرة فيه من الالتواء والمغالطة على انهم وانها لا تعرب الا عن راي حزب يهام الكل اغراضه واميالا وحسبها ما تتناوله في مقابلة ذلك سواء غضب العموم ام سخطوا وسواء انخرمت المبادي الاجتماعية السامية التي تعهدت فرنسا ان تكون حارسها الامين ام صحت

ومن ذا الذي لا يتذكر تلك المواقف الهائلة التي وقفتها جريدة « الاستعماريين » ضد المصلحين منذ فجر النهضة التونسية الى نهاية الدورة الاخيرة من دورات المجلس الاكبر وكيف انها تنذر بالويل والحرب وتنفخ في ابواق النفير وتدق اجراس الاستغاثة كلما رات تونسيا يطالب بحق او يرفع صوته بمظلمة او يسدي الى الحكومة نصيحة عمومية تهم الامة والحكومة معا ولناخذ من تهجمها اخيرا على اعضاء القسم الاهلي بالمجلس الكبير والاعتداء على كراماتهم وجرح عواطفهم مثالا صغيرا يدل على ذلك .

نعم ان التاريخ اذا ما اغتفر لجريدة تونس الفرنسوية جرائرها فلن يغتفر لها ابدا مصادرتها لحرية الفكر لان هاته الحرية مقدسة في كل الشرائع والدساتير وعند جميع الامم والاجيال وستبقى مقدسة كذلك الى الابد

وحسبنا الان ان نقدم لصاحب جريدة « تونس الفرنسوية » - « الفرنسوي - طبعا » هاته التصريحات العظيمة التي فاه بها اكبر كتاب فرنسا « اناتول فرانس » من اعلى منبر جامعة

السوربون اين تحدق به جماهير الطلبة من فرنسويين وطاليين وانقليزيين وشرقيين مدافعا بها عن مبدا حرية الفكر ومناديا باحترام الفكرة اياكان مصدرها ـ واني مدين بالشكر لصديقي (محمد .ز) الذي عودنا بترجمة امثال هاته الوثائق القيمة والى القراء ترجمة القطعة المذكورة :

قال اناتول فرانس :

« لاتخشوا ابدا ان تفكروا بجراءة وعليكم ان تصرحوا دائما بفكرتكم ، فانه لافضل ولاعظمة الا لمن كان كذلك »

فكروا وبثوا حولكم فكرتكم بكل حرارة ، وحبذوا فكرة الغير لما تكون موافقة لفكرتكم انتم ، وان كانت ضدها فاحترموها ايضا لانه يجب علينا ان نتحمل سماع ما يغضبنا

نعم انها لطريقة اثيمة (وفي اعتقادي اني مذنب واكون مسرورا بذنبي اذا قلت) انها طريقة اثيمة تلك التي تعاقب بالسجن والخطيئة الرجل الذي يتكلم ويكتب ضد فكرتنا (؟) او ضد احساسنا واحرى اعتقادنا الذي هو اعز شيء علينا

وانه لمن العار والسبة على المجتمع باكمله تطبيق طريقة كهذه كما انه من الامور السخيفة والشنيعة ان يسجن محرر صحيفة لنشره فصلا

اذ كيف تمكن مناقشته او التفاهم معه بعد ان دخل السجن وبما ذا يمكن الوصول الى اقناعه ... ؟

انكم منحتموه بذلك الفضل الاعلى لانه يصبح ضحية افكاره ولكنكم لا يمكنكم بعد ان تقاوموه بافكاركم (التي ربما تكون حسنة جدا في نفسها) لانكم لم تضحوا من اجلها حريتكم واموالكم؟

ان الكلام عبارة عن افعال فيمكن ان تكون هذه الافعال مخطرة ... ؟ نعم ذلك حق واذن عليكم ان تقاوموا الفكرة التى تظهر لكم مخطرة ومضرة لكن قاوموها بالكلام فان الكلام هو السلاح الوحيد الذي تكن له اصابة الكلام

فتح مقهاة لبناتنا

يريد ان يلعب بالنار ...!

والذي اراد ذلك هو احد ابناء الجاليات الاوروباوية ومن ذلك الفريق الذي كفر بنعمة بلاد فتحت احضانها لقبوله وارشفته كؤوس الرغد والهناء وصبت عليه الكاس الذهب فتنكر لها يوم اصبح قويا بخيراتها وغنيا باموالها فتجرا على مس مقدساتها والاعتداء على كرامتها ارضاء لشرهه واستزادة من مطامعه التي لا نهاية لها

الا فاصغوا حتى انتم يا هؤلاء الذين لا تجوز قوانينكم الاجتماعية لاحد الشرقيين ان يقوم بعمل او يدعو الى مشروع باحدى عواصمكم يصادم على خط مستقيم معتقدكم وعوائدكم وتقاليدكم

اصغوا من امثال هذا اللاعب بالنار فقد اجازوا لانفسهم في سبيل الاستثمار والانتفاعية المقيتة كل عمل مخالف للانسانية ومناف لمبادي العدالة والانصاف ، واحلوا تقويض معززات شعب لم يبق له سوى تراث ديني واجتماعي يحدب عليه ويحتفظ به الى ان يلفظ النفس الاخير

لكل بلاد في العالم ولكل امة تقاليد خاصة يجب احترامها قانونا ـ وهذا ما يقتضيه القانون العام المشترك بين الدول وتوجبه قاعدة تبادل المصالح

لذلك تكفلت حكومة الحماية بتونس بحراسة الشعائر والتقاليد والعادات التونسية وتاديب كل عابث بها اياكانت جنسيته ولما دخلت فرنسا الى تونس عام ١٨٨١ وجدت المراة التونسية في العواصم والمدن محتجبة « مبرقعة » محتشمة وجاء بعد ذلك عام ١٩٢٩ اي بعد مضي ثمانية واربعين عاما على الاحتلال فكانت المراة التونسية كما هي تتراأى في الشوارع محتجبة وتبدو في جميع مظاهرها محتشمة وضاربة الى التعفف والستر

وما كانت امراتنا بالتي ترغب في ان تكون لها بنهج باريس مقهاة لتناول « البني دي كتين » ولعب الشطرنج والاستراحة بالقسم الخاص في اواسط اليوم واواخره .

وان بيئتنا لم تنشا بها لحد الان فتيات تفكرن في ذلك ولو فرضنا انهن نشأن وفكرن فلا سبيل بعد الى المجاهرة والتنفيذ لان هاته الفكرة ياباها دين الامة وتحرمها تقاليد البلاد .

واذا كان كذلك فما هو الذي دعا هذا المسيو الجديد الى نشر الاذاعة التالية بجريدة الدبيش ـ تبشرنا ... ! بانه عزم على فتح مقهاة للفتيات المسلمات الخ .

انها الجراة اذهلتني وجعلتني احمل كلام صديقي على المداعبة لو لم يكن بيده احد اعداد جريدة الدبيش ومن ضمنها هذا الخبر الغريب ، وشئت ان اكتب في هذا الموضوع وان يتعهد صديقي بترجمة الخبر فلم يكن منه الا ان دفع لي في الغد الكلمة الاتية :

آخر صدى

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الدبيش » اسطرا جاء فيها « ان صاحب المقهى المعروف « بعند السود » والذي احرز اخيرا على سمعة عظيمة في كامل انحاء العاصمة لماله من الاحساسات الشريفة نحو المسلمين قد عزم على ان يفتح قريبا زيادة على مقهاه الشهيرة مقهى آخر على نمط الاول وسيجعله خاصا بالبنات المسلمات ليكون ماوى لهن ايام الشتاء الباردة ولياليه الطويلة ولقيهن حرارة الصيف ويجدن به انواع المشروبات من شاي وقهوة و ...... و ..... الخ »

قرات هذا الخبر ولم اعلم بعد هل اعد لهن ايضا في هذا المقهى بعض الملاهي كاوراق اللعب والشطرنج والنردشير وغير ذلك من الالعاب الفكرية والبدنية ليتم سرورهن .....

ولكن حبذا هي من فكرة نفيسة هذه (لكن بقلب الفاء عينا والنون تاء) وحبذا هو من احساس شريف يجدر بصاحبه ان يجاز عليه بالنفس والنفيس لا بالفضة والذهب فقط

نعم يستحق ذلك هذا المبتكر الغريب لانه اذا اراد انقاذنا من الجهل والتقهقر والسير بنا وبناتنا خصوصا في مدارج الرقي والتمدن ليس الا .....

ومع ذلك فلم يرمنا من تقدم لاعلان شكره والثناء عليه فوق صفحات الجرائد وبالرسائل الخاصة ، فلا جدنا انكارا للجميل ودعيا لاحباط هذا المشروع وتثبيط عزائم صاحبه وحينئذ فلا ريب ستحرم بناتنا من هذا المقهى الجميل الدال عليه وان حرموا (لا قدر الله ...) فتلك الخسارة الكبرى والندامة اللاذعة ....

اي بني وطني ! هلموا الى القيام بواجب تحريض هذا المدني المحسن البار واكتبوا شكره في كل صحيفة حتى ينهض غيره لاستحداث مشروع آخر ربما كان اغرب من هذا واجل ـ وانكم ان تقاعستم ولم تقوموا بالواجب فذلك ما يدعو الى التحرق والاسف ...

اجل ـ انكم ايضا ستحبطون بذلك مساعي اشخاص واخرين ربما كانت خيبة المشروع عليهم اشد واعني بهم هؤلاء الشبان الذين ما كادوا يتطلعون الى هذا الخبر حتى عزم البعض منهم على الارتياد والاقامة بهذا الميدان الزمع على انشائه وذهب البعض الى مناوشة الفتيات اللاتي ستصبحن العاديات الرائحات هناك والى مشاهدة جمالهن خصوصا وسيكن سافرات الوجوه بارزات بمناظرهن الخلابة واشكالهن المتنوعة واذا لم يمكن هذا وذاك فلا اقل يستنشقون روائحهن الجميلة الساحرة المنضوعة بصورة فتانة لذلك اسرع بعض هؤلاء الى طبع بطاقات التعارف على ورق صقيل وجميل وترجموا فيها عن انفسهم بما يعتقدون انه سيكون كافيا لالفاتهن في الشبابك واغرائهن بالنعوت والالقاب ومن بين هؤلاء من اسرع الى تهيئة بدلة جميلة ليرتديها عندما يغشى هذا المقهى اللائق صواحبات المستقبل ومنهم من جد في البحث عن موقع المقهى والتعرف بالجوار تهيئة لما عسى ان يلزم يوما ما

وفاني بكم ايها الواطنون وانتم تشيرون اليهم بالاصابع ويوصي بعضكم بعضا بان يحرس كل عقيلته وكريمته وخليلته آناء الليل واطراف النهار وقاية لهن من هذا الخطر الداهم وهذا الجند الذي اخذ الاهبة الكافية لمحاربة الفضيلة والصون والقضاء على الطهر والعفاف الا فاتقلدوا ايها المواطنون ما يمليه عليكم الشرف ولا تجعلوا من نسائكم اولئك اللواتي قال فيهن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه :

« يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة (وهو شر الازمنة) نسوة متبرجات كاشفات عاريات خارجات من الدين داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات »

فويل لاولياء نسوة هذه صفاتهن والويل لمن لم يسرع الى التباعد عن هذا العار ، وايقاف هذا التيار ، الذي سيدفع نساءنا شيئا فشيئا نحو هوة لا قعر لها .

ها انا اديت تادية للواجب والسلام

عالك برمي

واخيرا اشكر صديقي الكاتب واقول له الى اللقاء .

محمود الباجي

لسان الشعب ـ اننا نرى ان هذا الرجل الذي عزم على فتح قهوة خاصة للمسلمات لا لوم عليه وانما اللوم على الرجال الذي يسمحون لنسائهم وبناتهم بالخروج وعلى الامة التونسية التي لا تسعى في فتح مدارس اهلية لتعليم البنات تعليما قوميا يكون واقيا لهن من التهتك والفساد

« شتيفر »

ماكنات الخياطة

بوقطاس ـ بالساقين على اشكال مختلفة ـ ماكينات [illegible]

[illegible] جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش

وزخارف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » [illegible] غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلاتنا ويجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسة ـ نهج قمبطا عدده

صفاقس نهج الجمهورية عدد ٣٠

الجنوب التونسي

او

بلاد الجريد

تابع لما قبله

... ولو اردنا ان نتكلم عن هذا الوادي وعن النظام المدقق الجاري به العمل من قديم الزمان الى يومنا هذا لوجب ان يكون كلامنا طويلا ، ولكن راينا من الانسب التعرض الى كل ذلك بغاية الاختصار حتى يمكن للقراء ان ياخذوا صورة مصغرة ليس الا :

فاول وادي توزر منبعه من مكان يطلق عليه (راس العين) وهو مجموعة عيون كثيرة منها العين الكبيرة وعين الغزال الخ ، وتجتمع هذه العيون كلها في مكان واحد تكثر فيه المياه فيتكون الوادي ويسمى اذاك (وادي المشرع) فاذا وصل الى المكان المسمى (المنشر) خرج منه الثلث واطلق عليه اسم (وادي عباس) ، وهذا الثلث يدخل الى ثلث غابة توزر المسمى (شجر عباس) وهو احسن الغابة ، ولا يكاد يدخلها حتى ينقسم الى سبعة جداول ثم ينقسم كل واحد من هذه الجداول ايضا الى سواقي عديدة تصل الى آخر الغابة وتسقي [illegible] البلاد

وبعد ان ينفصل وادي عباس عن مجموع الماء يمشي الثلثان الباقيان معا نحو الاثنين مترا وبعدها ينقسمان نصفين في مكان يسمى (وادي الساقين) ويطلق اذاك على احد القسمين (ساقية الربايل) وعلى القسم الاخر (وادي الوسط) ثم يدخل كل واحد منهما الى نصف الاثنين الباقيين من الغابة بعد طرح شجر عباس وينقسم كلاهما ايضا الى سبعة جداول ينقسم كل واحد منها الى سواقي عديدة .

يتبع

جمعية التمثيل العربي

يوم الجمعة المقبل على الساعة الثالثة بعد الزوال تقوم هذه الجمعية الشهيرة بتمثيل رواية (عبد الستار) وهي رواية عصرية اخلاقية ذات مغازى وذلك بالكازينو البلدي (البلماريوم) فنحث العموم على الاقبال .

الشهاب

المجلد السادس ـ من رمضان ١٣٤٨
الى شعبان ١٣٤٩
٦٤ صفحة

اثنا عشر قسما :

١ مجلس التذكير : علم وهداية وموعظة
٢ رسائل ومقالات : مواضيع شتى
٣ مجتنيات من الصحف والكتب : علم ، ادب ، اقتصاد ، صحة ، اجتماع
٤ المباحثة والمناظرة : نقد ، تصحيح ، توضيح ،
٥ قصة الشهر : عبرة ، حكمة ، تسلية
٦ في المجتمع الجزائري : شؤون الوطن العامة
٧ نظرة عالية : شؤون هامة في الخارج
٨ صفحة ادب : مختار من منظوم ومنثور
٩ الاجوبة : فتاوي ومسائل
١٠ اخبار وفوائد : نبذ ، انباء ، حوادث
١١ ثمار العقول والمطابع : وصف ، نقد ، تقريظ
١٢ صفحة القراء : تهاني ، تعازي ، شكران

فاغتنم فرصة الاشتراك من اول اجزاء المجلد تجد في خزانتك آخر العام كتابا جامعا نفيسا .

خير هدية تقدمها لصديقك يتجدد بها ذكر فضلك وودك عنده في كل شهر ـ اشتراك سنة في مجلة « الشهاب »

فاشترك وانصح لغيرك بالاشتراك تفعل خيرا وتدل عليه وتخدم دينك ووطنك ولغتك

اشتراكه السنوي
في شمال افريقيا ٥٠ فرنك
في الخارج نصف جنيه
العنوان : مجلة الشهاب ١٣ نهج لمبار
قسنطينة (الجزائر)

مقتطفات

طيارة تحمل ٥٠٠ راكب

اعتزم الاختصاصيون بفن الطيران في الولايات المتحدة بناء طيارة يكون محركها بقوة الف حصان وتكلف خمسة ملايين دولار تبنى بطريقة

ستطيع يا مقاومة الرياح مهما كان تحليقها شاهقا ، وفي وسعها اجتياز المسافة من نيويورك الى لندن بمدة ست ساعات حاملة خمسمائة مسافر ، ويكون عدد المستخدمين فيها ١٠٤ اشخاص بين ميكانيكيين وغيرهم

ورقة أثرية مالية

توجد لدى احد الطلاب الصينين الذين يتلقون العلم في لندرة ورقة مالية صينية تعتبر اقدم ورقة مالية استعملت في العالم وهي لذلك لا تقدر بمال ويرجع تاريخ هذه الورقة الى سبعمائة سنة لانها طبعت في عصر (كبلاخان) وهي مطبوعة على ورق مصنوع من الحرير وعليها تاريخ طبعها وهي محفوظة في القصر الامبراطوري في بكين بوصف انها نموذج للطباعة في العصور التي خلت وقد حصل عليها احد موظفي القصر الامبراطوري عند قيام الثورة الصينية ثم اهداها الى الطالب جزاء انقاذ حياته

اكتشاف في فن الجراحة

جاء من فينا ان الاستاذ نون هوهناك قد قام بعملية جراحية ناجحة في مستوصف الجامعة ستحدث انقلابا عظيما في فن الجراحة وذلك انه عمل عملية جراحية في معدة مريض من دون ان يستعمل السلاح القاطع مكتفيا باستعمال شرر كهربائي متولد من تيار قوي جدا كان يقطع اللحم بغير ان ينزف منه دم وكانت حرارة الكهرباء الشديدة تقوم في الوقت نفسه مقام وسائل التعقيم

ويقال ان هذا الاسلوب الجديد سيمكن الجراحين من الاستغناء عن استعمال الادوات الجراحية بتاتا

ام القرى

المرأة التي ستعين الحكام

تقول فتاة افرنسية من قارئات المستقبل ان في سنة ١٩٣٠ القادمة علينا تظهر امرأة في باريس تفتن الالباب بجمالها الساحر وظرفها الفتان فينتحر الرجال على تعتبها ويموتون على بابها وهي اجمل امرأة عرفتها البشرية

وستلعب هذه المرأة دورا هاما في السياسة فتراس حزبا سياسيا تنضم اليه الجماهير بكثرة زائدة منجذبة بجمال الزعيمة وسحر عينيها انجذابا

ويكون باستطاعة هذه الحسناء اذا ارادت ان تبدع لها عرشا في فرنسا وتصبح ملكة ؛ الان قوتها لن تعارض .. ولا يمكن لاي كان ان يقف امامها دون ان يبهره جمالها ويصبح من عبيدها

وهكذا سيكون الحظ له في السنة المقبلة للجمال المتجلي بهذه المرأة : التي لا يكون لها الا ان ترفع يدها حتى ترى الرجال امامها خاشعين خاضعين وحتى ترى ارادتها مهما كانت قاسية محققة ناجزة

الصحافي التائه

مدينة الطلاق

اصبحت « جنيف » مدينة الطلاق وقد اشتهرت بين الازواج الامريكيين والانكليز القادمين الى باريس في سبيل الحصول على طلاق سهل ورخيص فبعد ان يقيم الزوجان في تلك المدينة ٣ اسابيع يدعيان الى امام المحكمة دعوة شخصية واذا اصرا على عدم الاتفاق اعلن طلاقهما ونفقة المحكمة لا تزيد على بضعة شلنات

واذا استاجر الزوجان محامين عنهما فالاجرة معينة وهي اقل من ٥٠ دولارا واحكام الطلاق السويسرية تعتبر شرعية في امريكا واوروبا

له ١٤ ولدا يتزوج فتاة عمرها ١٧ عاما

في « سانسون الاباما » رجل يدعى « جاي راس سبورلين » هو قائد فرقة الابطال في تلك الولاية عمره ٨٧ عاما « فقط » راى اخيرا ان يتزوج فتاة تدعى « جنسون » عمرها لا يتجاوز السابعة عشرة !!

ماتت امرأة البطل الاولى منذ ٦ اشهر فذهبت الانسة « جونسون » وجدتها الى منزله للاقامة ، حيث تقوم الجدة بتدبير البيت فانتهى الحال بذلك الى هذا الزواج الميمون المبارك !..

ولهذا الرجل ١٤ ولدا فقط !!!

العالم

فكاهات

كان صاحب ملك لا يؤجر منزله لعائلة ذات اولاد فجاءت اليه يوما سيدة حسناء واعجبتها شقة عنده وسالته عن الاجرة فسالها قائلا : وهل لك اولاد ياسيدتي ؟

السيدة ـ وعلامات الحزن على وجهها : لي ثلاثة اولاد في المقبرة ياسيدي !

ـ فدمعت عينا صاحب الملك حزنا وعطفا واجرها الشقة وكتب الكونترانو وقبض اجرة شهر

ثم وقفت السيدة امام النافذة موجهة بصرها الى الشارع

ـ فسالها صاحب الملك : هل تنتظرين حضور زوجك ياسيدتي ؟

ـ اني ارملة ولكني انتظر حضور اولادي !

ـ اي اولاد لقد قلت لي انهم في المقبرة ؟!

ـ نعم في المقبرة فقد ذهبوا اليها مع الخادم لزيارة ضريح والدهم

الزبون لصاحب المطعم ـ اظن ان عمر هذه الدجاجة يزيد على خمسة عشر عاما لان لحمها قاس جدا

صاحب المطعم ـ ومن اين علمت ان عمر الدجاجة ١٥ عاما

.. من الاسنان

وهل للدجاجة اسنان ؟

ـ كلا ليس لها اسنان ولكن انا لي اسنان

مجلة الاخاء

تعالوا وانظروا

ننشر تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا	
حسن البجاع ، وكيل	قابس
مهذب بن القروي	صفاقس
المبروك بن القروي	صفاقس
محمد بن القروي	صفاقس
الحاج علي شطورو	سانية الزيت
محمد الاومي	سانية الزيت
عمر شطورو	سانية الزيت
المكي الزياني	سانية الزيت
علي العالج	سانية الزيت
محمد بن الحاج علي	سوق الخميس
حمادي بن الشابي	سوق الخميس
يونس بن الحاج الاخضر	سوق الخميس
الصادق بوسلامه شيخ	الحمامات
محمد بن الصادق الجنحاني	قليبيه
الحاج النوري المغاوي	قليبيه

براهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ القرابه ، باجه
عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوزه ، باجه
علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سمانه ، باجه
العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحرام ، باجه
سلطان بن عبد الله ، شيخ الطبالة ، باجه
محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ تضاغه ، باجه
ابو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، باجه
الشافعي بن الساكر ، باجه
حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل

محمد بوحوش ، قفصة ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، الصرس ، علي بن محمد الصغير ، الصرس ، عبد الله الدلال ، الصرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، يفرن ، المختار بن حسين يفرن ، عمر بن الغايب ، يفرن ، محمود بن احمد الذهبي ـ العلا ـ بيفرن ، عمر حمودة الحيروني ، طبربه ، عمر بن الحاج [illegible] طبربه ، قوسة الباي . طبربة ، علي بن رمضان الشابي تالة ، محمد الصالح بوفطايه ماطر ، احمد الدوري رفراف ، قاسم بن محمد العربي منزل جميل ، محمد بن عبد الحفيظ . قفصة ، عمر العروسي بن عزوز . قفصة ، ابراهيم بن الوادي . قفصة . الطيب بن الوادي . قفصة ، محمد الصالح بن الاشهب . قفصة ، حسن منوبي . قفصة ، عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة ، رجب العجمي . قصر قفصة ، محمد الشيخ بن [illegible] المتبير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه . تمنور ، عباس [illegible] سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله . سوق الاربعاء ، الجيلاني بن الحاج علي غزال . عدل الكريب ، فرحات ابن علي الكريب ، احمد بن خليل عدل . الكريب ، الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم البازد النابعة ، علاوة بوديبة قسنطينة ، محمد الشرام بن عمر قسنطينة

* * *

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بحانوته الشهير بسوق الكتبية قطائف من العال على عدة انواع منها قطائف عسل بالوزن ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالوزن ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (عمر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

بتشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او علمي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات الاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) تطلب عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

معمل المشروبات الوطني

احلى من الماء الزلال على الظما

هو الغازوز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث جاء لذيذ الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا العليل ، مرتفعا عن سواه في الاتقان ، منخفضا في الاثمان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتتطلبه الامزجة ، يليق ان ينسب للوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن عرف معمله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٠ بنهج الحجامين وجد ما فوق الوصف ، وطبق المراد

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده ٥ بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تلفون

قاو ٦٠ ـ ٣٩

معمل الاحذية الزيتوني
لصاحبه المنجي الفلال
بسوق الشابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المحل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ومتانة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او بعد وصول البضائع (كنترمبورسمان) والتاجر بمعاملة خاصة ومن جرب يشهد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرنس للرجال والنساء والفنان حرير وكلاسط وعمائم وكوفيات ومعاكر وقمراية بيضاء وشخشة [illegible] وبرانس سوستي صوف غال وبرقي حراث وبرنوسات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

معالج الامراض الجلدية على اختلاف انواعها [illegible] والدين بغاية النظافة وحسن الخلق خبير بالطب ويتكلم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج [illegible] عدد ٣٠ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاق
المطبعة التونسية

بنك
التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الصباغين عدد ٢٠٨ [illegible] والتعامل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك [illegible] الاموال [illegible]

تنبهوا

تنبهوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف من (المفخم) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا المتر عدد تلفون المحل ٥٠ ـ ١٢

(السعادة)
معمل للتذهيب والتجليد
لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعة

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بصنعيه العربي والافرنجي مع الاتقان والمسامحة التامة في الثمن

مصنوع الساعات بالساحل
لصاحبه [illegible]
نهج الجزار الاوجر عدد ١٨ بسوسة

وجد به مصنوع للنظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الساعات ولوازم امتداد الضوء الكهربائي وينتظر بقبل التقالات المعمولة جميع الخدمات الكهربائية